

الرئيس الجمهوري على الرئيس الديمقراطي، والتي كانت بنيت على استقرار خاطيء لعدد من المواقف الاميركية، أهمها المقارنة بين موقف الرئيس الجمهوري دوايت ايزنهاور من العدوان الثلاثي على مصر العام ١٩٥٦، وموقف الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون من العدوان الاسرائيلي على العرب العام ١٩٦٧؛ وثانيهما اسطورة افضلية رئيس الفترة الثانية، والتي تتلخص في ان الرئيس الاميركي يصبح اكثر توازناً في سياسته الشرق اوسطية، خلال فترة رئاسته الثانية، باعتبارها الفترة الاخيرة له بحكم الدستور الاميركي، وبالتالي يصبح اقل خضوعاً للابتزاز الصهيوني، لعدم حاجته الى اصوات اليهود في انتخابات تالية.

وإذا كانت هاتان الاسطورتان شاعتا لما يقرب من عقدين، فقد قامت ادارة ريغان الثانية بتحطيمهما عبر اكمالها لبناء الحلف الاستراتيجي الاميركي - الاسرائيلي بشكل غير مسبوق في العلاقات بين الطرفين، وعبر منح اسرائيل بعض امتيازات اعضاء حلف الاطلنطي. والمأمول ان يؤثر هذا التطور في التعامل العربي الرسمي مع الانتخابات الاميركية، في اتجاه تقليص المراهنات الساذجة على نتائجها، وادراك ان الموقف الاميركي لا يتغير الا بعمل عربي ايجابي مخلص لدعم النضال الفلسطيني في هذه المرحلة الحاسمة والبطولية من مراحل تطوره.

كيمب في واشنطن:

*International Herald Tribune*, 23/12/1987.

*New York Times*, 2/1/1988. (١١)

(١٢) مقابلة شخصية مع د. بول اندرسون، استاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو، خلال زيارته للقاهرة في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧.

*New York Times*, 14/2/1986. (١٣)

(١٤) يقدر عالم الاجتماع الاميركي، وليام روموف، ان المساهمات اليهودية في تمويل الحملة الرئاسية ارتفعت، في انتخابات ١٩٨٤، الى نسبة تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ بالمئة من مخصصات المرشحين الديمقراطيين، *Middle East Times*, 14/2/1986.

(١٥) لمزيد من التفاصيل، انظر وحيد عبدالمجيد، «انتخابات الرئاسة الاميركية وازمة الشرق الاوسط»، السياسة الدولية (القاهرة)، العدد ٧٩، كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥، ص ٢٨ - ٤١.

(١٦) يوثيف كرني، «لقاء صحفي مع هارت»، ملحق هارتس، ١٩٨٧/٣/٢ (الترجمات العبرية الخاصة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام»).

(١٧) كلوديا رايت، «الصهيونيون يحيطون

Plana, Iacke C. and Milton Greev-(١) bery, *The American Political Dictionary*, New York, 4th edition, 1976, pp. 60 - 65.

(٢) حول الحملة النهائية في الانتخابات

الاميركية، انظر

“ABC’s of How a President is chosen”, *U.S. News and World Report*, February 18, 1984 (Special section).

Plana and Greevbery, *op. cit.*, pp. 89(٢) - 91.

(٤) انظر وحيد عبدالمجيد، انتخابات الرئاسة

الاميركية والصراع العربي - الاسرائيلي، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - مؤسسة «الاهرام»، ١٩٨١، ص ١٣ - ١٤.

*International Herald Tribune*, (٥) 19/12/1987.

(٦) المستقبل (باريس)، السنة ١٠، العدد ١٩٣،

١٩٨٦/٨/٢.

(٧) الوطن (الكويت)، ١٩٨٨/١/٧.

*New York Times*, 2/1/1988.(٨)

*Ibid.* (٩)

(١٠) انظر وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده